

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ بَهْلُولٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الرُّمَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ : انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا زُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا .
قوله : فَانْضَحِ الْمَاءَ تَوَضَّأً .

أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : النَّضْحُ مِنَ النَّضْحِ وَنَضَعَتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ قَلِيلًا . وَالنَّضْحُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالنَّضْحُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ : مَا خَثِرَ مِنْهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بُوَيْنَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : كَانَ فِي الْأَرْضِ نَضْحَاتٌ مِنْ مَطَرٍ (إِذَا كَانَ) مُتَّفَعَةً قَاءً وَنَضْحَ الشَّجَرُ يَنْضَحُ نَضْحًا إِذَا تَفَطَّرَ لِلتَّوَرُّقِ . قَالَ أُمَيْيَّةٌ : ... بِرُوكِ الْمَيْتِ الْغَرِيبُ كَمَا بُو ... رِكَ نَضْحُ الرُّمَّةِ وَالزُّؤْتُونَ

وَقَالَ : ... يَنْضَحْنَ نَضْحَ مَزَادِ الْوَقْرِ اتَّقَاهَا ... شِدَّةُ الرُّوَاةِ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ .